Journal of Agricultural Sciences and Sustainable Development

Open Access Journal
https://jassd.journals.ekb.eg/

ISSN (Print): 3009-6375; ISSN (Online): 3009-6219

A Social Study of Some Factors Affecting the Empowerment of Rural Women: "A Field Study on a Sample of Rural Women in Two Villages in El-Rahmaniya District, Beheira Governorate"

Betah A. E. A.

Department of Agricultural Economics, (Rural Sociology) Saba basha, Alexandria University, Egypt.

Abstract

The research was conducted to identify the most important factors that influence the empowerment of rural women, through exploring various manifestations of marginalization which rural women suffering from and their impact on achieving sustainable rural development. It also aimed to examine the effect of rural women's empowerment on their familial and social relationships. The research was conducted in El-Rahmaniya district in Beheira Governorate. A sample size was 260 respondents. Data was collected through a questionnaire administrated through face-to-face interviews. A pre-test was conducted on 30 women outside the research sample. Some statistical methods were used to describe and analyze data such as percentages and frequency distribution tables to present and describe the data. Pearson and Spearman Correlation Coefficient was used to identify potential simple correlation relationships between variables. And Multiple Regression analysis through using of statistical package for the social sciences (SPSS). The results of the research revealed that independent variables: the educational level of the respondent, the household monthly income, the degree of participation in family decision-making, the woman's contribution to improving family income, and consolidation with rural development and family advise contributed in, 82% of the total variance in the level of rural women's empowerment. The research concluded with some recommendations, the most important of which is to pay attention to all educational and training aspects for rural women, confirming the importance of educating rural women, as education and training are the key components of empowering rural women and preparing them for the labor opportunities.

Manuscript Information:

*Corresponding author Betah A. E. A

E-mail: Alaabetah@alexu.edu.eg

Received: 22/04/2025

Revised: 14/05/2025

Accepted: 31/05/2025

Published: 01/06/2025

DOI: **10.21608/JASSD.2025.377963.1052**

©2024, by the authors. Licensee **Agricultural Sciences and Sustainable Development Association**, Egypt. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Keywords: Empowerment of rural women, Family decision-making, rural women's contribution to improving household income.

مجلة العلوم الزراعية والتنمية المستدامة

Open Access Journal
https://jassd.journals.ekb.eg/

الترقيم الدولي (مطبوع): 3009-6375 الترقيم الدولي (أونلاين): 3009-6219

دراسة اجتماعية لبعض العوامل المؤثرة على تمكين المرأة الريفية "دراسة ميدانية على عينة من النساء الريفيات فى قريتين بمركز الرحمانية بمحافظة البحيرة"

علاء الدين أمين بيطح

قسم الاقتصاد الزراعي (مجتمع ريفي)، كلية الزراعة سابا باشا- جامعة الإسكندرية- مصر.

الملخص العربى:

استهدف البحث التعرف على أهم العوامل المؤثرة على تمكين المرأة الريفية، وذلك من خلال التعرف على بعض مظاهر وآليات التهميش المتعددة التي تعاني منها المرأة الريفية ومدى تأثير ذلك فى تحقيق تنمية ريفية مستدامة، والتعرف على تأثير تمكين المرأة الريفية على علاقاتها الأسرية والاجتماعية ومدى إحساسها بالإحترام والتقدير داخل أسرتها. وأجرى البحث في قريتي درشابة وسماديس بمركز الرحمانية التابع لمحافظة البحيرة ،وقد تم اختيار عينة مكونة من (260) إمرأة ريفية وقد تم جمع البيانات من النساء الريفيات المبحوثات بواسطة صحيفة إستبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها وإجراء اختبار قبلي لها "**Pre-Test**" على 30 مبحوثة من خارج العينة البحثية وقد تم مراعاة أن يكون حجم العينة كافياً لإمكانية تعميم نتائج البحث، واستخدم أكثر من اسلوب إحصائي لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه حيث استخدمت بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل النسب المئوية، وجداول التوزيع التكراري وذلك لعرض ووصف البيانات كما تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" البسيط **Pearson's Correlation Coefficient** ومعامل إرتباط سبيرمان للتعرف علي العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات البحثية المقاسة، كما تم استخدام اسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد **Multiple Regression** وذلك بالاستعانة ببرنامج **SPSS**. وتبين من النتائج أن المتغيرات المستقلة التالية: المستوى التعليمي للمبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، درجة المشاركة في القرارات الأسرية، درجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين دخل الأسرة، التواصل مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري، مسئولة عن تفسير (82%) من التباين الكلى في درجة تمكين المرأة الريفية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.82)، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد (103.2)، وهى قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (0.01).وقد خلص البحث إلى العديد من التوصيات والمقترحات البحثية من أهمها الاهتمام بكافة النواحي التعليمية والتدريبية للمرأة الريفية وتنمية دخلها حيث يعد التعليم والتدريب وتحسين النواحي المعيشية أحد أهم عناصر تمكين المرأة الريفية وتأهيلها لسوق العمل.

بيانات البحث:

*الباحث المسئول: د. علاء الدين أمين بيطح

Alaabetah@alexu.edu.eg

تاريخ استلام البحث: 2025/04/22م

تاريخ إجراء التعديلات: 2025/05/14م

تاريخ القبول: 2025/05/31م

تاريخ النشر: 2025/06/01م

معرف الوثيقة:

DOI: 10.21608/JASSD.2025.377963.1052

©2025، من قبل المؤلفين. مرخص من جمعية العلوم الزراعية والتنمية المستدامة، مصر. هذه المقالة عبارة عن مقالة ذات وصول مفتوح يتم توزيعها بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY) (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الكلمات المفتاحية: تمكين المرأة الريفية، المشاركة في القرارات الأسرية، مساهمة المرأة الريفية في تحسين دخل الأسرة.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعتبر مشاركة المرأة الريفية فى العملية التنموية ركيزة أساسية ومطلب مهم لتحقيق تمكين حقيقي لها لكي تكون عنصراً فاعلاً على مسار التنمية المستدامة، حيث أن تحسين نوعية الحياة عند المرأة الريفية وجعلها قادرة على تحقيق دخل حقيقي عيني منظور وتحسين الحالة الصحية والتعليمية والتغذوية لها وتحسين مستوى البيئة الطبيعية والاجتماعية لها يعتبر أهم الأسباب التى تجعل المرأة الريفية أكثر تمكيناً **(Bin Khoja A,2021,: 9)**.إن تمكين المرأة الريفية يعني رفع درجة المعرفة والوعي لديها فضلاً عن تعزيز قدراتها وإمكانياتها المادية بالقدر الذى يساهم فى رفع درجة ثقتها بنفسها الأمر الذى يجعل لها القدرة على اتخاذ أهم القرارات المصيرية المتعلقة بأمورها الحياتية وتحسين نوعية الحياة لديها **(عبد الحكيم، 2023،: 65)**. وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التى تبذلها الدولة فى السعى نحو تحسين الأوضاع والظروف الاجتماعية والاقتصادية للنساء الريفيات بحيث يتم دمجهن كقوة حقيقية وفعالة والإستفادة من طاقاتهن وتعزيز الدور الذى يقمن به من أجل تحقيق تنمية مستدامة حقيقية. وعلى الرغم من التغيرات الاجتماعية والثقافية التى طرأت على بنيان القرية المصرية فى الآونة الأخيرة والانفتاح والاتصال الثقافي الريفي الحضري والـتأثر بشكل كبير بالعولمة وتداعياتها وآثارها المباشرة وغير المباشرة على الريف المصري، إلا أن بعض الثقافات الريفية مازالت تدعم صوراً وأشكالاً من إقصاء المرأة الريفية وجعل دورها يقتصر فقط على الأعمال المنزلية والمزرعية وإنجاب ورعاية الأطفال بل أن البعض مازال ينظر للمرأة نظرة دونية عن الرجل، كما أن عدم الاهتمام بتعليم المرأة الريفية يقف حجر عثرة أمام تحقيق التمكين لها **(الفقي،2021،:617)**.

إن أحد أسباب ضعف تمكين المرأة الريفية بل وتهميشها هو عدم وجود عمل مناسب لها يدر عليها دخل ثابت بل وإشتغالها أحياناً كثيرة ببعض الأعمال الهامشية التي لا تحقق لها دخلاً كافياً يحقق بعض إحتياجاتها الأساسية فضلاً عن قدرتها على تحقيق بعض المدخرات، الأمر الذى يؤثر على درجة مشاركتها فى القرارات الأسرية ومن ثم درجة تمكينها، كما أن إنخفاض المستوى التعليمي لها وضعف إعدادها وتدريبها وتأهيلها لسوق العمل قد أضعف من فرص إلتحاقها بوظائف مناسبة الأمر الذى أثر على درجة تمكينها **(الشيخ، 2022،:259)**.فهناك بون كبير بين السياسات والإستراتيجيات والبرامج والمشروعات والأنشطة التنموية المختلفة التى تهدف لتمكين المرأة الريفية ، كما أن هناك دلالات واضحة لازالت موجودة للتميز بين المرأة والرجل من حيث المكانة الاجتماعية والاقتصادية **(كيلانى، 2022،: 1606)**.

ويعد الاهتمام بالمرأة الريفية وتمكينها من الأمور التى سوف تنعكس بشكل إيجابي على عملية التنمية لأن المرأة الريفية شريك أساسي وفاعل فى النهوض بتلك المجتمعات الريفية والتي لازالت تعاني من بعض التهميش ونقص الخدمات **(هليل وبازينة، 2021،: 23)**.فهناك كثير من النساء الريفيات يعانين من نقص الخدمات والرعاية الصحية وأمراض سوء التغذية، وعدم توافر الشعور بالخصوصية، كما أن النمط الذكوري المتسلط مازال قائما في بعض المجتمعات الريفية الذى يطالب المرأة بالطاعة المطلقة للرجل وتنفيذ كل ما يطلبه على الفور دون أن يناقش حتى لو كان على سبيل التعدي على ما تملكه المرأة دون أخذ رأيها**(Urhibo B O, Orhero A E,2023,: 502)**. كما أن هناك علاقة وثيقة بين مقدار ما تقدمه الحكومات من دعم وخدمات للرعاية الاجتماعية، وبين مقدار ما يحصل عليه أصحاب الدخول المنخفضة وخاصة النساء من وسائل تمكين وحماية حيث يعتبر الفقر أحد مؤشرات تهميش المرأة الريفية **(Chandel L,2020,:311)**. وقد بلغ عدد الإناث اللآئي يقمن فى مناطق ريفية بمصر 26,4 مليون أنثي، وهو ما يمثل 57,5% من إجمالي الإناث بمصر ،حيث أن 52%من الإناث في الريف في سن الإنجاب (15-49) سنة **(عثمان وآخرون ،2022،:79)**.

وتوجد العديد من المؤشرات التى يمكن من خلالها تحديد مكانة المرأة الريفية منها درجة تعليم المرأة الريفية وحصولها على غذاء صحي آمن ودرجة مشاركتها وإسهامها فى الأنشطة الاقتصادية ومدى حصولها على خدمات الرعاية الصحية المناسبة التى تحتاج إليها فى الوقت المناسب.

أهداف البحث:

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على أهم العوامل المؤثرة على تمكين المرأة الريفية فى قريتين بمركز الرحمانية بمحافظة البحيرة من خلال الأهداف الفرعية التالية:

(1) درجة مشاركة النساء الريفيات المبحوثات في القرارات الأسرية، ودرجة مشاركتهن في تحسين دخل الأسرة.

(2) التعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تمكين المرأة الريفية.

(3) التعرف على درجة تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على درجة تمكين المرأة الريفية.

(4) تقديم بعض التوصيات والمقترحات البحثية لتحسين ورفع مكانة المرأة الريفية وتحقيق التمكين لها.

الأهمية البحثية:

ترجع أهمية البحث فى تركيزه على أهمية تمكين المرأة الريفية باعتبارها ركن أساسي فى عملية التنمية الريفية المستدامة، حيث أن التعرف على كيفية تمكين المرأة الريفية والعوامل المرتبطة والمحددة لدرجات ومستويات التمكين لديهن، قد يؤدي إلى فائدة تطبيقية مهمة، تتمثل في دعم وتنشيط العوامل ذات التأثير الإيجابي على درجة التمكين لهن وكذلك مواجهة العوامل ذات التأثير السلبي، مما ينعكس في النهاية على عملية تمكين النساء الريفيات.

الإطار النظري والإستعراض المرجعي:

يهدف تمكين المرأة الريفية إلي مساعدتها فى التغلب على الضغوط والمعوقات التي تحول دون قدرتها على تحقيق أهدافها وهناك مجموعة من الأدوار التى يمكن أن تؤديها المنظمات الاجتماعية الريفية مثل إصلاح الخلل القيمي وتأثيراته السلبية على المرأة الريفية **(Ranajit B, etal,2024)**. وتشير كثير من الأبحاث والتقارير حول وضع المرأة الريفية إلى تدني الأوضاع الصحية والاقتصادية والتعليمة حيث يعاني الكثير منهن من الحرمان من الخدمات الصحية الملائمة وأمراض سوء التغذية وفقر الدم كما أن هناك علاقة وثيقة بين إنتشار الفقر والأمية بين النساء الريفيات الأمر الذى يزيد من حجم المسئوليات التى تقع على عاتق كثير من النساء الريفيات منها كثير من الأعمال المضنية سواء داخل البيت أو خارجه، ولا شك أن تعليم المرأة الريفية يمنحها الفرصة والمكانة الأعلى بالسلم الاجتماعي والاقتصادي ومن ثم فهو الخطوة الأولى على طريق تمكين المرأة الريفية **(علي،2022،:30)**. كما أن سياسات التحرر الحكومي وتحرير سعر الصرف وإلغاء وتقليص الدعم العيني والنقدي على السلع الاستراتيجية الأساسية وكذلك الأدوية يؤثر بشكل مباشر على الأسر ذات الدخل المحدود الأمر الذى يصاحبه أثراً بالغاً على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لتلك الأسر التى تشكل القاعدة العريضة من الأسر الريفية ويعمل على زيادة حدة المشكلات الأسرية وارتفاع معدلات الحرمان النسبي والمطلق لهذه القطاعات من السكان الريفيين وهو ما يؤثر بالسلب على تمكين المرأة الريفية **(محمد، 2023: 314)**.

كما ان ضعف ثقة المرأة الريفية بنفسها يعتبر أحد العوائق فى طريق التمكين وهذا الإحساس ينتاب المرأة الريفية عندما تشعر بأن جميع الأعمال التى تقوم بها لا تحقق دخل منظور للأسرة مما يكون له أبلغ الأثر النفسي بأنها دون المكانة المرغوبة **(Sharma and Das,2021,:596)** ، كما أن إحدى صور تمكين المرأة الريفية هو تجنبها لأسباب وأشكال العنف الواقع عليها بكل أشكاله وصوره سواء العنف الجسدي مثل الضرب بالأيدى أو الركل أو الضرب بالأدوات الجارحه أو العنف اللفظي مثل الصياح أو الزجر أو الشتم والسخرية أو العنف النفسي وغيرها من أشكال وصور العنف التى تتسبب فى ضعف تمكين المرأة الريفية **(كشك،2023،:356)**. إن التحاق المرأة الريفية بمجالات التعليم والعمل، تؤدي بالضرورة إلى اكتساب المرأة الريفية أدواراً جديدة يمكن أن تساهم فى التخلص من الدور الهامشي لها فقد يكون الدافع للعمل الوصول إلى مستوى أرقى من التعليم أو تحقيق بعض الكماليات أو من أجل الوصول إلى مكانة اجتماعية أرقى. كما أن شعور المرأة بالاستقلال المادي سواء عن زوجها أو أبيها أو من يقوم على رعايتها يحقق لها الرضا النفسي والمكانة الاجتماعية **(الشافعي وآخرون، 2018،: 2)**. تشير الكاتبة الأمريكية بيل هوكس في كتابها "النظرية النسوية من الهامش إلى المركز" مفهوماً للنسوية (Feminism) أنها حركة تهتم بمقاومة التمييز والاستغلال والاضطهاد الذى تتعرض له المرأة، ويعرفها معجم ويبستر على أنها النظرية التى تنادى بتحقيق المساوة بين الجنسين فى الحقوق والاهتمامات سواء كانت السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ، ومحاربة التمييز الذى تعانى منه المرأة **(Biana H T,2023,p:10)**وفى ضوء تلك النظرية فإن انخفاض مقدار مخصصات المرأة الريفية فى البرامج والمشروعات التنموية وكذلك انخفاض مشاركتها فى العملية التنموية وكذلك انخفاض مستواها التعليمي ومقدار مشاركتها فى سوق العمل، كل هذه المؤشرات تعكس انخفاض ملحوظ فى مستوى تمكين المرأة الريفية وارتفاع درجة تهميشها. ويعني تمكين المرأة الريفية منحها عناصر القوة المختلفة سواء كانت اقتصادية، أوسياسية،أو اجتماعية، أو معرفية، وتمكينها من التأثير في السياسات العامة **(قنديل، 2008،: 101-104)**. كما تلعب المرأة الريفية دوراً من الأهمية بمكان فى عملية التنشئة الاجتماعية فهي التى تقوم بعملية التربية والتعليم لأطفالها الصغار وهى التى تغرس فيهم القيم والسلوكيات المقبولة، وفى حال كون المرأة الريفية مهمشة لا تستطيع القيام بهذا الدور على أكمل وجه، كما أن من صور تهميش المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية على وجه الخصوص الادعاء بأنها سبب تفشي البطالة نتيجة خروجها إلى سوق العمل مع أن هذا يتنافى مع المنطق السليم والوضع القائم وهى عجز القطاعات الهيكلية والقطاع الخاص عن استيعاب كل من هو فى سن العمل وقادر عليه وراغب فيه ولا يجده وبهذا رد على كل من يدعي بأن خروج النساء الريفيات إلى سوق العمل

هو السبب الرئيس فى تفشى البطالة بين الشباب **(عرام وآخرون،2022،: 285)**. يعتبر تقديم بعض المنح المالية والقروض الميسرة للمرأة الريفية وتنمية مهارتها الحياتية بالقدر الذى يجعلها قادرة على المساهمة فى ميزانية الأسرة إحدى الخطوات المهمة نحو تمكينها **(نصر ، 2022 ،: 133)**. ولقد شهدت أوضاع المرأة الريفية تحسناً ملموساً فى بعض النواحي التعليمية والصحية وبعض الجوانب المتعلقة بالصحة الإنجابية نتيجة انتشار وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة وبعض البرامج والمشروعات التنموية المتعلقة بتنمية المرأة الريفية **(أحمد،2019،:25)**. كما أن هناك بعض التقدم الملحوظ لزيادة مشاركة المرأة الريفية فى بعض الأنشطة الاقتصادية وبعض المنظمات الاجتماعية الريفية، الأمر الذى يشير إلى أهمية إدماج المرأة الريفية فى عملية التنمية الزراعية والريفية وجعلها شريكاً أساسياً فى العملية التنموية وهذا بالضرورة له مردوداته وإنعكاساته على تمكين المرأة الريفية (**Gloria D and Charles B,2022,:15**). إن تمكين المرأة الريفية يجعلها قادرة على تحقيق ذاتها والقدرة على بناء القرارات المهمة حتى والتي تتعلق بموارد الأسرة وكيفية توجيه تلك الموارد بشكل صحيح، وأيضاً العمل على تنميتها ويمكن أن تساهم المشروعات التنموية تحولاً جزرياً وواضحاً في حياة المرأة الريفية وبناء هويتها، نتيجة استفادتهن من أوقات الفراغ وتحويلها إلى أوقات مفيدة مثمرة تعود بالنفع الاقتصادي والاجتماعي عليهن. كما يعني تمكين المرأة الريفية مدى قدرة المرأة الريفية فى الحصول على الموارد والسيطرة عليها والقدرة على إتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالنواحي الحياتية والمعيشية، ومدى تمتعها بقوة الشخصية، وتغير شكل وطبيعة الصورة النمطية المعروفة عن المرأة الريفية، ويعتبر مدى قدرة المرأة الريفية على الوصول إلى موارد الأسرة الاقتصادية من أجور ورؤوس أموال، وكذلك الثروات العينية من أراضي أو عقارات، ومدى تملكها للأدوات والوسائل الاجتماعية التى تؤمن لها القدرة على التحكم بتلك الموارد لفترات زمنية طويلة يجعلها أكثر تمكيناً **(جاد الله،2021،:811)**. وعلى العكس والنقيض نجد أن إنعدام قدرة المرأة الريفية على الوصول والسيطرة على موارد الأسرة الاقتصادية وهو ما يعنى تهميش المرأة الريفية اقتصاديا واجتماعيا سواء من خلال إنخفاض درجة مساهمتها فى النشاط الاقتصادي للأسرة يجعل المرأة الريفية أقل تمكيناً. وهناك العديد من المقومات التي تحقق التمكين للمرأة الريفية ومن أهمها الدور الإنجابي لها باعتبار أن الأطفال هم الطريق الأساسي لإحترامها وتقديرها وتحقيق المكانة لها سواء الأسرية أو المجتمعية، والدور الإنتاجي للمرأة الريفية ومن أهمها الأعمال الإنتاجية للمرأة الريفية المرتبطة بدورها الأسري، وكذلك المرتبطة ببعض الأنشطة الإنتاجية مثل تربية الحيوانات المزرعية، وإنتاج الدواجن وخدمة الأرض أو بعض الصناعات الحرفية وغيرها من الأعمال سواء حققت دخل منظور أو غير منظور، كما أن البعض يرى أن مشاركة المرأة فى القضايا المجتمعية وأوجه الحياه العامة سواء داخل البيئة الريفية أو خارجها يعتبر خطوة جوهرية نحو التمكين (**Uttam S,2018,:16**). إن المرأة الريفية تحتاج إلى المزيد من البرامج والمشروعات التوعوية والإرشادية التى يمكن أن تسهم فى تنمية مهاراتها وقدراتها ومساعدتها على تحقيق ذاتها بما ينعكس بشكل إيجابي على مكانتها الاجتماعية الأمر الذى يلبي جانباً كبيراً من تحقيق التمكين للمرأة الريفية. إن توفير الوسائل والأسباب التى تساعد على تمكين المرأة الريفية التى تعتبر أحد المطالب التنموية وذلك من خلال تفعيل مشاركة المرأة الريفية فى التنمية المحلية وتوفير الموارد الاقتصادية والخبرات والتقنيات وفرص التدريب التى تعمل على مساعدة المرأة الريفية فى إتخاذ القرارات الأسرية المهمة والمحورية والتى تعتبر آلية مهمة نحو التمكين (**Ambe J, Erick A,2015,:1028**).يُعد تمكين المرأة الريفية عملية متعددة الأبعاد تتداخل فيها مجموعة من العوامل والمتغيرات المرتبطة بشكل مباشر بشخصية المرأة الريفية وظروفها المحيطة. ويتجلى هذا التمكين من خلال عدة محاور، أبرزها الصحة الجسدية والنفسية، والمكانة الاجتماعية، والقدرة على أداء الأدوار الأسرية بفعالية. كما يُعد التوافق الزواجي عاملاً محورياً في تعزيز تمكين المرأة الريفية، إذ إن جودة العلاقة مع الزوج تسهم بشكل مباشر في تمكينها على الصعيدين الشخصي والاجتماعي.علاوة على ذلك، فإن قدرة المرأة الريفية على تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية لأبنائها، والمساهمة في تحصيلهم الدراسي، تعد من المؤشرات المهمة على مستوى تمكينها الأسري والتربوي. كما تلعب العلاقات الاجتماعية دوراً داعماً في هذا السياق؛ فكلما كانت علاقات المرأة مع أقاربها، وأقارب زوجها، وجيرانها قائمة على أسس من الاحترام والتقدير المتبادل، انعكس ذلك إيجاباً على مستوى تمكينها الاجتماعي.وبذلك، فإن تمكين المرأة الريفية يُبنى على تكامل الأدوار النفسية، والاجتماعية، والأسرية، ويعتمد على مدى التوازن في علاقاتها داخل الأسرة والمجتمع المحلي **(شلغوم،2022،:300)**. ويعتبر عمل المرأة الريفية أحد الأسباب لتحقيق الأمن الاقتصادي وقد يشعرها بالأمان النسبي فالنفس إذا ما أحرزت رزقها إطمأنت وزال عنها الإحساس

بالخوف من مستقبلها كما أنه يخفف من إحساسها بالتبعية الاقتصادية للرجل ويشعرها بقيمتها ومكانتها، كما أن تعليم المرأة الريفية يؤثر بشكل كبير على رصيد المعرفة لديها مما يزيد من قدرتها على إدارة الأمور الحياتية لديها والتغلب على كثير من المشكلات التى تواجهها الأمر الذى يجعلها تحظى بالمكانة والتقدير، كما يعتبر التحاق النساء الريفيات بالمنظمات الاجتماعية الريفية الموجودة بالقرية أو خارجها من الأهمية بمكان كركيزة أساسية نحو التمكين فهناك العديد من المنظمات الاجتماعية سواء الرسمية أو غير الرسمية مثل (الأندية النسائية، جمعيات تنمية المجتمع الريفي المحلي، جمعية تنمية المرأة الريفية).كما يعتبر توفير سبل الدعم والرعاية للمرأة الريفية أحد سبل تمكينها مثل توفير خدمات الرعاية الصحية والصحة الإنجابية **(حبيب، 2022، :106).**

كما يعتبر زيادة مخصصات المرأة الريفية فى البرامج الإنمائية التى تقدمها الحكومة وزيادة الدعم النقدي والعيني ودمج ذلك فى الخطط التنموية المستدامة، يعتبر من الوسائل التى تضع المرأة الريفية على سلم التمكين كما أن وضع كيان مؤسسي خاص بالمرأة الريفية وتنميتها يعتبر من الأهمية بمكان للنهوض بأوضاعها وتمثيلها فى جميع الجهات سواء الحكومية أو غير الحكومية وتعزيز دورها التنموي هو أحد أهم سبل التمكين بكل نواحيه سواء التمكين الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي وسبل الحماية المختلفة ورفع درجة الوعي للمرأة الريفية. كما أن بناء ثقة المرأة الريفية بذاتها وقدراتها يعتبر آلية وخطوة مهمه نحو التمكين وتوفير كافة القروض الميسرة لها لتمكينها من القيام بدور فعال ومؤثر فى مسيرة البناء وذلك من خلال تمكينها من عمل مشروع صغير أو متناهي فى الصغر يمكن أن يوفر لها فرصة عمل ويساهم فى منحها القدرة على إتخاذ القرارات بشكل مستقل، ويعمل على زيادة ثقتها بنفسها وتعزيز مكانتها الاجتماعية،وتعزيز المهارات الإدارية والريادية لها ويزيد من قدرتها على الإبداع والإبتكار **(قروصة وباشا،2022، :1355).** كما يرى البعض أن تفعيل مشاركة المرأة الريفية فى سوق العمل وذلك من خلال المشروعات الصغيرة والمتناهية فى الصغر كتربية الدواجن والطيور وحليب الماشية وتصنيع المنتجات الزراعية والتفصيل والخياطة والأعمال اليدوية والصناعات البيئية والحرفية، والتي تدر دخل يتم استخدامه فى مواجهة الأعباء المالية للأسرة والتي تعود بالدخل عليها وعلى أفراد أسرتها فتمكين المرأة الريفية يعتبر حجر أساس فى تحقيق التنمية الريفية المتكاملة والمستدامة، فحصول المرأة الريفية على التعليم الجيد، وخدمات الرعاية الصحية، وسرعة الوصول إلى الخدمات العامة، وتنمية قدراتها أصبح مطلب ضروري وأساسي فى ضوء رؤية حديثة مستدامة **(خليفة وآخرون، 2022،:41).** كما أن تمكين المرأة الريفية اجتماعياً من خلال تحقيق مشاركة على نطاق واسع، والإرتقاء بقدراتهن على الاختيار، والتقليل من الممارسات التي تكرس العنف ضدهن، سواء في المجال العام أو داخل الأسرة، وتقديم المساندة للنساء الريفيات الأكثر فقراً وتقديم الاستشارات والخدمات لمساندتهن، للوصول إلى العدالة من خلال توعيتهن بحقوقهن ومساعدتهن **(الوليدات والخاروف،2019،:22).** كما تلعب الجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع الريفي المحلي العديد من الأدوار للنهوض بالمرأة الريفية ومساعدتها على تحقيق التمكين من خلال البرامج والخدمات التى يمكن أن تقدمها من خلال الإهتمام بتنمية وعي المرأة الريفية والدفاع عن حقوقها وتدعيم المرأة الريفية بالتوسع فى المشروعات الحرفية والإنتاجية سواء داخل المنزل أو خارجه لحمايتها من أنواع الإستغلال والتمييز الذى تتعرض له **(يحيى وآخرون، 2017،:550)** وهناك العديد من التحديات التي تواجه تمكين المرأة الريفية مثل انتشار الثقافة الذكورية بالمناطق الريفية، والتي تؤثر بشكل سلبي خاصة فيما يتعلق بحصول النساء على حقوقهن، وضعف شغلهن للمناصب القيادية، وارتفاع نسب تسربهن من التعليم، وقلة عدد المحامين الذين يتصدون لقضايا المرأة في عديد من مراكز محافظة البحيرة، وضعف نسب تمكين وتمثيل النساء في قطاع التحول الرقمي والتكنولوجي، بالإضافة إلى تفاوت فرص النساء مقارنة بالرجال على مستوى توافر أماكن مخصصة لهن لممارسة الرياضة. كما ان هناك علاقة متبادلة ومتداخلة بين ملكية الأرض الزراعية وتمكين المرأة الريفية اقتصادياً حيث أن إنكار حق النساء الريفيات فى حصولهن على الأرض الزراعية التى تؤول اليهن عن طريق الميراث أمر لازال موجود فى ريفنا المعاصر حيث يكون الخيار المتاح لديهن هو حصولهن على الثمن النقدى للأرض المستحقة لهن وغالباً ما يكون هذا المقابل المالي أقل بكثير من ثمن الأرض وهو ما يعني هضمهن حقوقهن **(مصطفى، 2023،: 21).**فهناك العديد من المؤشرات التي تبين مكانة المرأة الريفية منها القدرة على إتخاذ القرارات المصيرية، الثقة بالنفس، تقدير الذات، الحصول على دخل مستقل، المشاركة فى العملية التنموية، الحق فى التصويت والاختيار.

الإتجاهات النظرية في تفسير تمكين المرأة الريفية:

أولاً: نظرية التمكين (Empowerment Theory):عرفها **جوليان رابينوفيتز** "بأنها عملية يمكن من خلالها للأشخاص والمنظمات والمجتمعات أن يصبحوا أكثر سيطرة على حياتهم، وأن يكتسبوا القدرة على إحداث التغيير في البيئة التي يعيشون فيها".حيث تؤكد على المشاركة النشطة (Active Participation) بأن الأفراد ينبغي أن يشاركوا بفعالية في صنع القرار المتعلق بحياتهم. وكذلك الوصول إلى الموارد (Access to Resources): فالتمكين يتطلب من الأفراد الحصول على التعليم، والرعاية الصحية، والتمويل، والمعلومات.وكذلك الوعي النقدي :(Critical Consciousness) وهو تعزيز وعي الأفراد بالبنية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر على حياتهم **(Zimmerman,2000)**.وحيث أن المرأة الريفية غالباً ما تواجه التهميش، بسبب القيود الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية. نتيجة حرمانها من الوصول إلى الموارد فالمرأة الريفية كثيراً ما تحرم من حقوق الملكية، والوصول إلى فرص تعليمية حقيقية أو القروض الزراعية. حيث يمكن تحقيق التمكين عن طريق بناء الوعي والقدرات من خلال حملات التوعية بحقوق المرأة ودورها في التنمية. وكذلك تحقيق المشاركة السياسية والاجتماعية من خلال إشراك المرأة الريفية في المجالس القروية، الجمعيات التنموية، والمبادرات المجتمعية.

ثانياً: نظرية التحديث والتنمية (Modernization and Development Theory) تعتبر هذه النظرية نتاج المدرسة الليبرالية في علم الاجتماع والتنمية، ومن أهم روادها كلاً من **والت روستو** حيث وضع نموذج "مراحل النمو الاقتصادي" الذي يرى أن المجتمعات تمر بخمس مراحل تبدأ بـ"المجتمع التقليدي" وتنتهي بـ"عصر الاستهلاك الجماهيري." وأيضاً **دانييل ليرنر** الذي أشار إلى دور التغير الثقافي، والتعليم في تسهيل عملية التحديث (**عبد العال، 2022، : 191).** تستخدم هذه النظرية في تحليل السياسات التنموية، خاصة فيما يتعلق بتطوير التعليم، وتمكين المرأة، وإدماج المهمشين،حيث يعتبر تمكين المرأة الريفية جزءًا مهماً من عملية التحديث الشاملة،وهذا التمكين يتحقق من خلال رفع المستوى التعليمي لها و إدماجها في الأنشطة الاقتصادية من خلال فرص العمل، والمشروعات الصغيرة، وتوفير فرص التمويل فمن خلالها يمكن تقديم تصوراً لفهم كيف يمكن أن يسهم تمكين المرأة الريفية في التحديث الاجتماعي والاقتصادي فالتمكين ليس مجرد قضية تنموية فقط، بل هو عامل رئيسي لتقدم تلك المجتمعات.

ثالثاً: نظرية الأدوار الجندرية (Gender Roles Theory) تعتبر من النظريات المهمة في تحليل وفهم الاختلافات الجندرية في مختلف السياقات، وخاصة في تفسير وضعية وتمكين المرأة. حيث تعتمد على تحليل الأدوار الاجتماعية والثقافية التي تسند إلى الأفراد وفقاً للنوع الاجتماعي، وتدرس كيف تؤثر هذه الأدوار في توزيع السلطة، والموارد، والفرص داخل المجتمعات **(Wallace and wolf,2006,:220).** حيث تفترض أن الأدوار المرتبطة بالجندر ليست طبيعية أو بيولوجية فقط، بل ناتجة عن البناء الاجتماعي والثقافي. أي أن المجتمع هو من يحدد ما ينبغي على النساء والرجال فعله، وكيف يتصرفون، وما الأدوار المتوقعة منهم (**eagly etal,2000).** ففي ضوء تلك النظرية فإن إعادة تشكيل الأدوار الجندرية ضروري لتمكين المرأة الريفية من خلال التعليم والتوعية الجندرية لكسر الصور النمطية المرتبطة بالمرأة، وتفعيل برامج التمكين الاقتصادي (مثل التمويل الصغير ومتناهي الصغر)، وتعزيز مشاركة المرأة الريفية في جمعيات تنمية المجتمع المحلي والمجالس المحلية.

الدراسات السابقة:

دراسة جاد الله (2021) وعنوانها تمكين المرأة الريفية وعلاقته بالرضا عن الحياة في ضوء الاستراتيجيات الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030 استهدف البحث تحليل أبعاد تمكين المرأة الريفية الاجتماعي،والسياسي،والاقتصادي وعلاقته بمستويات الرضا عن الحياة، والتي تمثلت في الرضا الذاتي، والرضا الأسري، والرضا الاجتماعي. وقد أُجري البحث في محافظة الدقهلية بمركزي أجا والسنبلاوين، وتحديدًا في قريتي الأنشاصية وشبرا قبالة، وشملت العينة 203 امرأة ريفية.توصلت الدراسة إلى أن مستوى التمكين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لدى المبحوثات كان منخفضًا بشكل عام. كما كشفت النتائج عن مجموعة من العوامل المحددة لدرجات التمكين المختلفة؛ إذ تمثلت محددات التمكين الاجتماعي في كل من متوسط عدد سنوات تعليم المرأة، والدخل الشهري للأسرة، ودرجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية، ومستوى الذكاء الاجتماعي. أما محددات التمكين السياسي فشملت حجم الأسرة، ومستوى تعليم الزوج، والانفتاح الثقافي، ودافعية الإنجاز. في حين تمثلت محددات التمكين الاقتصادي في عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، ودافعية الإنجاز، والذكاء الاجتماعي.كما أظهرت النتائج أن درجات الرضا عن الحياة لدى النساء الريفيات تأثرت بشكل رئيسي بثلاثة متغيرات: درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية، ومستوى الذكاء الاجتماعي، ومستوى التمكين الاقتصادي.

دراسة هليل وبازينة (2021) وعنوانها التمكين الاجتماعي والاقتصادي والزراعي للمرأة الريفية في محافظة البحيرة هدفت الدراسة إلى قياس مستوى تمكين المرأة الريفية في ثلاثة مجالات رئيسية: الاجتماعي، والاقتصادي، والزراعي، بالإضافة إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتعزيز هذا التمكين من وجهة نظر النساء المشاركات في الدراسة،وقد أُجريت الدراسة على عينة قوامها 304 أسرة، تمثل ما نسبته 10% من إجمالي عدد الأسر في قريتي كوم القدح والصديق الجديدة، التابعتين لمركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة. وتم اختيار زوجات أرباب الأسر كوحدة للتحليل، حيث تم جمع البيانات من خلالهن أظهرت النتائج أن مستوى التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية كان مرتفعاً، وبلغت نسبته 72%، بينما كان مستوى التمكين الاقتصادي متوسطاً بنسبة 68.8%، وكذلك التمكين الزراعي الذي جاء أيضاً بمستوى متوسط بنسبة 58.6%.، كما كشفت الدراسة عن أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق مستويات أعلى من التمكين، حيث تبيّن أن الأمية تشكل العائق الأساسي في المجال الاجتماعي، في حين يُعد نقص فرص العمل العقبة الرئيسية أمام التمكين الاقتصادي. أما في المجال الزراعي، فكانت صعوبة تسويق المنتجات الزراعية هي المعوق الأبرز.وفي ضوء هذه النتائج، خلصت الدراسة إلى أن من أهم المتطلبات التي من شأنها تعزيز التمكين الزراعي للمرأة الريفية هو فتح منافذ لتسويق منتجاتها الزراعية، ما يسهم في تحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي.

دراسة نصر (2022) وعنوانها التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية المتعلمة والتنمية البشرية المستدامة دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة الاسكندرية. تهدف الدراسة إلى استقصاء مدى مساهمة المرأة الريفية المتعلمة في تحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة في الريف المصري، وذلك من خلال تحليل أبعاد التمكين الاجتماعي التي تتمتع بها هذه الفئة، واستكشاف التحديات التي تعوق مشاركتها الفاعلة في المجتمع. كما تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية تحليلية مقارنة بين واقع التمكين في قريتين بمحافظة الإسكندرية. من خلال التعرف على مطالب المرأة الريفية المتعلمة في القرية المصرية. وطبيعة التمكين الاجتماعي الذي تحظى به المرأة المتعلمة في الريف.وتقييم واقع التنمية البشرية المستدامة في المناطق الريفية.وتحديد أبرز المعوقات التي تحول دون تمكين المرأة الريفية واقتراح آليات للتغلب عليها.واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلات المتعمقة مع عينة قصدية مكونة من (40) امرأة متعلمة من قريتين في محافظة الإسكندرية، بهدف إجراء مقارنة بينهما. وقد تم اختيار العينة بشكل عمدي لضمان تمثيل واقعي لموضوع البحث.وقد أظهرت النتائج أن المرأة الريفية المتعلمة تمتلك قدرة واضحة على المشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة من خلال الحوار والتفاهم، مما يدل على مستوى من التمكين الاجتماعي.تبين أن هذه الفئة من النساء تحظى بـ احترام وتقدير من قبل أفراد المجتمع، وتحرص بشكل خاص على توفير تعليم جيد لأبنائها، ما يعكس وعيًا بأهمية التعليم كوسيلة للتغيير الاجتماعي.جاءت المطالب الأساسية للمرأة الريفية المتعلمة متمثلة في: تحسين مستوى الخدمات التعليمية والصحية والثقافية، وتوفير فرص عمل ملائمة بالقرب من مناطق السكن، بالإضافة إلى إتاحة برامج تدريبية وتأهيلية، وتوفير قروض ميسرة لدعم المشروعات الصغيرة.كشفت الدراسة عن عدد من المعوقات التي تواجه تمكين المرأة الريفية، أبرزها ضعف البنية التحتية، محدودية الفرص الاقتصادية، وغياب الدعم المؤسسي الموجه للنساء في الريف.

دراسة كشك (2023) وعنوانها مظاهر وآليات تهميش المرأة الريفية وانعكاساتها على التنمية المستدامة دراسة ميدانية على عينة من النساء بريف المنيا هدفت الدراسة إلى تحليل أبعاد التهميش الذي تتعرض له المرأة الريفية في المجتمع المصري، واستكشاف انعكاسات هذا التهميش على مسار التنمية المستدامة. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على أسلوب المسح الاجتماعي باستخدام أداة الاستبيان، حيث شملت العينة 311 امرأة ريفية من محافظة المنيا.توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، أبرزها وجود مظاهر متعددة للتهميش الاقتصادي، تمثلت في غياب فرص العمل المناسب ذو الدخل الثابت، وضعف قدرة المرأة الريفية على التحكم في مواردها الاقتصادية، بالإضافة إلى عدم قدرتها على تكوين مدخرات، وغياب مشاركتها في صنع القرار الاقتصادي داخل الأسرة.أما من حيث التهميش الاجتماعي، فقد أظهرت النتائج أن التنشئة الاجتماعية والموروثات الثقافية السائدة تلعب دورًا محوريًا في تكريس الفروق بين الجنسين، مما يؤدي إلى حرمان المرأة من العديد من الحقوق، وعدم حصولها على التقدير الكافي داخل الأسرة، فضلاً عن خضوعها لسلطة الذكور بشكل واضح

حيث تمثل هذه الدراسات مجهوداً علمياً مهماً في مجال دراسات المرأة والتنمية الريفية، وتظهر أن التمكين لا يمكن أن يتحقق دون معالجة الأسباب الهيكلية للتهميش (مثل الفقر، الأمية، الموروثات الثقافية)، كما تبرز أهمية دمج المرأة في خطط التنمية المحلية.

الفرضان البحثيان:

الفرض الأول:توجد علاقة بين كل من سن المبحوثة، المستوى التعليمي للمبحوثة، الحالة الزواجية للمبحوثة، مهنة المبحوثة، حجم أسرة المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة،الحيازة الأرضية بالقيراط، درجة المشاركة فى القرارات الأسرية، درجة مساهمة المرأة الريفية فى تحسين دخل الأسرة، حرية التصرف فى موارد الأسرة، التواصل مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري، وبين تمكين المرأة الريفية، وتم إختبار الفرض البحثي في صورته الصفرية.

الفرض الثاني: يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المتمثلة في سن المبحوثة، المستوى التعليمي للمبحوثة، حجم أسرة المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة،الحيازة الأرضية بالقيراط، درجة المشاركة فى القرارات الأسرية، درجة مساهمة المرأة الريفية فى تحسين دخل الأسرة، حرية التصرف فى موارد الأسرة، التواصل مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري، في شرح جزء من التباين في درجات متغير تمكين المرأة الريفية (المتغير التابع). وتم إختبار الفرض البحثي في صورته الصفرية.

الطريقة البحثية:

(أ) منطقة البحث: وقع الاختيار على مركز الرحمانية التابع لمحافظة البحيرة حيث بلغ معدل القراءة والكتابة للإناث (15 سنة فأكثر) في ريف المركز (40%) في حين بلغ (52.7%) في حضر المركز مما يشير الى وجود فجوة بين الإناث في كل من الريف والحضر وهذا بدوره يرجع الى انخفاض المستوى الاقتصادي والثقافي وعدم كفاية المؤسسات التعليمية في الريف مقارنة بالحضر، كما بلغت نسبة الإناث في قوة العمل بريف مركز الرحمانية (16.4%) في حين بلغت في الحضر (21.5%) حيث يعكس نسبة الإناث في قوة العمل مدى إسهامهن الفعال في النشاط الاقتصادي بالمجتمع وهو مؤشر مهم للتعرف على درجة التمكين لهن. حيث أن مكانة المرأة الريفية تحتاج إلى تعزيز وتدعيم مقابل ما تتعرض من استغلال متنوع اقتصادي واجتماعي وتهميش لدورها فى قوة العمل فضلاً عن ارتفاع نسبة أميتها كما أن تمثيل المرأة الريفية شديد الضعف فى المجالس المحلية وهى أمور يجب أن تكون موضع اهتمام لمعالجتها، حيث تم اختيار مركز الرحمانية بشكل عشوائي، وحيث أن التعليم يعتبر أحد أهم المؤشرات لتمكين المرأة ووفقاً لمعدل القراءة والكتابة للإناث (15 سنه فأكثر) تبين أن قرية درشابة الأعلى من حيث معدل القراءة والكتابة للإناث حيث بلغ(68.7%)، ومن حيث نسبة الإناث فى قوة العمل حيث بلغت (26.5%)، فى حين أن قرية سماديس الأقل حيث بلغ معدل القراء والكتابة(44.9%) للإناث (15 سنه فأكثر) **(تقرير التنمية البشرية، 2022).**

(ب) شاملة وعينة البحث: بلغت نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي للمرأة في قرية درشابة (75.5)% وهو أحد المؤشرات المهمة في مجال تمكين المرأة الريفية فهو يعكس مؤشر معدل القراءة والكتابة ومؤشر نسبة القيد الإجمالية بالتعليم وقد بلغ دليل التنمية البشرية(0.64)، في حين بلغت نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي للمرأة في قرية سماديس (75.2%)، كما بلغ دليل التنمية البشرية (0.59). وقد بلغ اجمالي عدد الأسر في قرية درشابة(1632) حيث بلغ حجم العينة (163) مبحوثة بواقع 10% من إجمالي عدد الأسر أما اجمالي عدد الأسر في قرية سماديس (970) وقد بلغ حجم العينة (97) مبحوثة بواقع 10% من إجمالي عدد الأسر وبذلك بلغ إجمالي حجم العينة البحثية (260) مبحوثة، وقد تم جمع البيانات من النساء الريفيات المبحوثات بواسطة صحيفة إستبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها وإجراء إختبار قبلي لها "Pre-Test" على 30 مبحوثة من خارج العينة البحثية، وتم جمع البيانات بداية من منتصف أكتوبر وإستمرت حتى نهاية نوفمبر عام 2024،وقد تم مراعاة أن يكون حجم العينة كافياً لإمكانية تعميم نتائج البحث حيث تكونت عينة البحث من (260) إمرأة ريفية منهن ربات بيوت ومنهن من تعمل بحرف ووظائف حكومية ومنهن من تعمل بالقطاع الخاص.

(ج) أساليب التحليل الإحصائي المستخدم فى البحث:

اعتمدت المعالجة الإحصائية في البحث على عدد من الأساليب الإحصائية المتنوعة أهمها: النسب المئوية، وجداول التوزيع التكراري وذلك لعرض ووصف البيانات كما تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" البسيط Pearson's Correlation Coefficient ومعامل إرتباط سبيرمان للتعرف علي العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات البحثية المقاسة، كما تم استخدام اسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regression وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS.

(د) التعريفات الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية:

(1) سن المبحوثة: ويقصد به المرحلة السنية التى وصلت اليها المبحوثة منذ الميلاد حتى وقت إجراء البحث، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن سنها ،وهو رقم مطلق بالسنوات.

(2) المستوى التعليمي للمبحوثة: ويقصد به المرحلة التعليمية التى وصلت إليها المبحوثة ،وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن المرحلة التعليمية التى وصلت إليها وقد تم تقسيمها

إلى، أميه، تقرأ فقط، تقرأ وتكتب، ابتدائي، اعدادي، حاصلة على الثانوية العامة أو مؤهل متوسط مؤهل فوق متوسط، مؤهل عالي، حاصلة على درجة فوق جامعية وقد أعطيت الدرجات القيمية (1،2،3،6،9،12،14،15،18) على الترتيب.

(3) الحالة الزواجية للمبحوثة: ويقصد بها الحالة الاجتماعية للمبحوثه وهو متغير اسمي، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثه عن حالتها الزواجية من حيث كونها متزوجه ولديها أولاد، متزوجة وليس لديها أولاد، آنسة،أرمله،مطلقه، وقد أعطيت الرموز (1،2،3،4،5) على الترتيب.

(4) مهنة المبحوثة: ويقصد بها المهنة الأساسية التى تمارسها المبحوثه وهو متغير اسمى، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثه عن مهنتها الأساسية، من حيث كونها ربة منزل، موظفة بالحكومة، موظفة بالقطاع الخاص، تقوم بأعمال حره، وقد أعطيت الرموز (1،2،3،4)على الترتيب.

(5) حجم أسرة المبحوثة: ويقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوثة، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثه عن عدد أفراد أسرتها، وهو رقم مطلق بعدد الأفراد.

(6) الدخل الشهري لأسرة المبحوثة: ويقصد به إجمالي الدخل الشهري لأسرة المبحوثة بالجنيه المصري، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مقدار الدخل الشهري وهو رقم مطلق.

(7) الحيازة الأرضية بالقيراط: ويقصد بها إجمالي الحيازة الزراعية بالقيراط التى تحوزها المبحوثة، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن إجمالي الحيازة المزرعية التى تحوزها، وهى أرقام مطلقة بالقيراط.

(8) درجة المشاركة فى القرارات الأسرية: ويقصد بها مدى مشاركة المبحوثة فى القرارات الأسرية المهمة المتعلقة بالأمور الحياتية للأسرة، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن محورين أساسين وهما المحور الأول (**المساهمة فى عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء** ويشتمل على 5 بنود :من خلال توجيه الأبناء لأداء الفراض الدينية، تعويد الأبناء على الإعتماد على النفس، تدريب الأبناء على تقديم يد العون للغير، عدم الإساءة لهم، تعويد الأبناء على احترام كبار السن، والمحور الثاني **المساهمة فى ميزانية الأسرة الاقتصادية** ويشتمل على 6 بنود: من خلال اتخاذ القرارات الخاصة بمصروفات المنزل، القرارات المتعلقة بتنظيم الإنجاب، القرارات المتعلقة بتعليم الأبناء، القرارات المتعلقة بزواج الأبناء، علاج الأبناء، شراء احتياجات المنزل) وقد خصصت لهذه البنود الاستجابات دائما ، أحيانا ، نادرا ،لا وقد أعطيت الدرجات القيمية(4،3 ،2 ،1) وبذلك تراوحت درجات المقياس النظرية من (11 - 44) درجة.

(9) درجة مساهمة المرأة الريفية فى تحسين دخل الأسرة: ويقصد بها مدى قيام المبحوثة ببعض الأعمال الإنتاجية أو الخدمة التى يمكن أن تساهم فى تنمية دخل الأسرة، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى مشاركتها فى (الأعمال الزراعية، التصنيع الغذائي، تربية الدواجن والطيور المنزلية، تربية الماشية تصنيع منتجات الألبان، أعمال الحياكة بعض الأنشطة التسويقية). وقد خصصت لهذه البنود الاستجابات دائما، أحيانا، نادرا لا وقد أعطيت الدرجات(1،2،3،4) وبذلك تراوحت درجات المقياس النظرية من (7 - 28) درجة.

(10) حرية التصرف فى موارد الأسرة: ويقصد به مدى قدرة المبحوثة على التصرف فى الموارد المتاحة للأسرة إذا ما دعت الحاجة والضرورة لذلك، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن (ميزانية الأسرة معايا وأنا الى بوجه الإنفاق، إذا إحتاج أحد الأبناء لعلاج على الفور بتصرف، أقوم بشراء الإحتياجات المنزلية أياً كانت التكلفة، رب الأسرة مسيطر على دخل الأسرة وبيتصرف فيه بطريقته هو، عندما أشعر بالمرض أتكتم ذلك ولا أخبر زوجي حتى لا يغضب، لا أستطيع التصرف فى أى دخل أو موارد دون الرجوع إلى رب الأسرة) وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات دائما،أحيانا، نادرا،لا وقد أعطيت العبارات من (1-3) الدرجات، 4،3 ،2 ،1 على الترتيب،أما العبارات من (4-6) فقد أعطيت الدرجات 1،2،3،4 على الترتيب ،وبذلك تراوحت درجات المقياس النظرية من (6 - 24) درجة.

(11) التواصل مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري: ويقصد به إمكانية تواصل النساء الريفيات المبحوثات مع أى من أخصائي التنمية الريفية أو الإرشاد الأسري، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن درجة التواصل مع كلاً من (أخصائي التنمية الريفية، المرشد الزراعي، مدير مركز التنمية الريفية، مدير الإدارة الزراعية مسئولي برنامج حياة كريمة، ندوات ودورات تدريبية حول الإرشاد الأسري، دورات تدريبية في مجال التنمية البشرية) وقد خصصت لهذه البنود الاستجابات دائما، أحيانا ، نادرا ،لا وقد أعطيت الدرجات4 ، 1،2،3 ، وبذلك تراوحت درجات المقياس النظرية من (7 - 28).

(12) تمكين المرأة الريفية: ويقصد به بناء قدرات المرأة الريفية وتوسيع فرص خياراتها ومشاركتها، وزيادة وعيها بحقوقها وقدرتها على إدارة شئون حياتها، من خلال قدرة المرأة الريفية

على المشاركة فى صنع القرار الأسري، وكذلك الأنشطة المدرة للدخل والتي تمكنها من كسب دخل مستقل، ومدى حصولها على خدمات الرعاية الصحية المناسبة التى تحتاج إليها فى الوقت المناسب.

وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن 11 عبارة (1- المرأة لها الحق الكامل فى إختيار شريك حياتها دون تدخل من أحد.2- أتعرض للإيذاء والعنف الجسدي. 3- أتعرض للعنف اللفظي بصفة دائمة. 4-أحاول بشكل دائم أن يكون لي دور مهم داخل الأسرة. 5-أحرص على مشاركة الزوج فى جميع الأمور العائلية. 6-أشترك مع أسرتي فى إتخاذ القرارات الأسرية المهمة والمصيرية. 7-أحرص على المشاركة فى التصويت فى الإنتخابات الرئاسية والنيابية. 8-أشارك فى النقابات والإتحادات النسائية. 9-أشارك فى الندوات والمؤتمرات التى تعقد فى محيط القرية أو خارجها. 10-لى زمتي المالية الخاصة بي،11- أتصرف فى الدخل الخاص بي بحرية دون التعرض لضغوط) وقد خصصت لهذه البنود الاستجابات دائما، أحيانا، نادرا،لا وقد أعطيت العبارات 1و4و5و6و7و8و9و10و11، الدرجات 4،3،2 ،1 ، أما العبارات 2و3 أعطيت الدرجات 1،2،3،4 على الترتيب وبذلك تراوحت درجات المقياس النظرية من (11-44) درجة.

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة البحث: يتبين من بيانات الجدول رقم(1) أن 9% تقريباً من النساء الريفيات المبحوثات يقعن في الفئة العمرية أقل من 35 عام، بينما 24.6% منهن تتراوح أعمارهن ما بين 35 لأقل من 45 سنة، في حين أن 66% تقريباً أعمارهن 45 عام فأكثر. وفيما يتعلق بالحالة التعليمية للنساء الريفيات المبحوثات تبين أن 4.6% منهن أميات، في حين أن 21.2% يقرأن فقط، 16.5% يقرأن ويكتبن،9.2% منهن حاصلين على الشهادة الإبتدائية،10% حاصلين على الشهادة الإعدادية،11.9% حاصلين على مؤهل متوسط،13.1% حاصلين على مؤهل فوق متوسط،13.5% حاصلين على مؤهلات جامعية. وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للنساء الريفيات المبحوثات تبين أن 58.4% منهن متزوجات ولديهن أولاد، في حين أن 5.3% متزوجات وليس لديهن أولاد، في حين أن 7.3% منهن آنسات،في حين أن 18.4% منهن أرامل، في حين أن 10.6% منهن مطلقات. وفيما يتعلق بالحالة المهنية للمبحوثة تبين أن 71.5% من النساء الريفيات المبحوثات ربات بيوت، في حين أن 3.8% منهن اعمال حره مثل بيع الخضروات والفاكهه وتربية الدواجن والطيور وبعضهن يعملن بالأجرة فى بعض الأنشطة الزراعية، في حين أن 9.2% منهن يعملن في وظائف حكومية، في حين ان 15.4% يعملن في وظائف بالقطاع الخاص.

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي للخصائص الاجتماعية والاقتصادية المميزة للمبحوثات

فئات المتغير	الأهمية النسبية %		فئات المتغير	الأهمية النسبية %	
	العدد	%		العدد	%
السن			**المستوى التعليمي**		
أقل من 35 عام	24	9.2	أمية	12	4.6
من 35 عام لاقل من 45	64	24.6	تقرأ فقط	55	21.2
45 عام فأكثر	172	66.2	تقرأ وتكتب	43	16.5
الإجمالي	260	100.0	حاصلة على الشهادة الإبتدائية	24	9.2
الحالة الزواجية			حاصلة على الشهادة الإعدادية	26	10
متزوجة ولديها أولاد	152	58.4	حاصلة على مؤهل متوسط.	31	11.9
متزوجة وليس لديها أولاد	14	5.3	حاصلة على مؤهل فوق متوسط.	34	13.1
انسة	19	7.3	حاصلة على مؤهل جامعي.	35	13.5
أرملة	48	18.4	**الإجمالي**	**260**	**100.0**
مطلقة	27	10.6	**المهنة**		
الإجمالي	**260**	**100.0**	ربة منزل.	186	71.5
حجم الأسرة			أعمال حرة.	10	3.8
صغيرة (أقل من 5 أفراد)	63	24.2	وظيفة حكومية.	24	9.2
متوسطة (5 لاقل من 7)	131	50.3	وظيفة بالقطاع الخاص.	40	15.4
كبيرة (7 أفراد فأكثر)	66	25.5	**الإجمالي**	**260**	**100.0**

الإجمالي	**260**	**100.0**	**الحيازة الارضية الزراعية بالقبراط**	
الدخل الشهري			لا تحوز	65	25
منخفض (أقل من 3000جنيه)	35	13.4	صغيرة (أقل من 20 قيراط)	168	64.6
متوسط (3000 لاقل من 7000 جنيه)	139	53.4	متوسطة (20 لاقل من 40)	21	8
أعلى من المتوسط (7000 جنيه فأكثر)	86	33.2	كبيرة 40 قيراط فأكثر	6	2.4
الإجمالي	**260**	**100.0**	**الإجمالي**	**260**	**100.0**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024 ، (n = 260)

تبين من بيانات نفس الجدول أن 24.2% من النساء الريفيات المبحوثات حجم أسرهن صغير أقل من 5 أفراد، في حين أن 50.3% حجم أسرهن متوسط يتراوح من 5 لأقل من 7 أفراد، في حين أن باقي أفراد العينة البحثية 25.5% حجم أسرهن كبير (7 أفراد فأكثر). كما تبين أن 13.4% من النساء الريفيات المبحوثات الدخل الشهري لأسرهن منخفض أقل من 3000 جنيه، في حين أن 53.4% الدخل الشهري لأسرهن متوسط يتراوح من 3000 لأقل من 7000 جنيه، في حين أن باقي أفراد العينة البحثية 33.2% الدخل الشهري لأسرهن 7000 جنيه فأكثر. كما تبين أن 25% من النساء الريفيات المبحوثات ليس لديهن حيازة مزرعية ، في حين أن 64.6% الحيازة المزرعية لهن صغيرة اقل من 20 قيراط، في حين أن 8% الحيازة المزرعية لهن متوسطة من 20 لأقل من 40 قيراط، في حين أن 2.4% الحيازة المزرعية لهن كبيرة 40 قيراط فأكثر.

النتائج البحثية والمناقشة:

أولاً:المشاركة فى القرارات الأسرية:يتبين من بيانات جدول رقم(2) أن 35.9% من النساء الريفيات المبحوثات درجة مشاركتهن في القرارات الأسرية منخفضة، في حين أن 43% منهن درجة مشاركتهن متوسطة،أما باقي أفراد العينة البحثية والبالغ نسبتهن 21.1% درجة مشاركتهن في القرارات الأسرية مرتفعة.

جدول رقم (2) التوزيع العددي والنسبي للنساء الريفيات وفقاً لدرجة المشاركة فى القرارات الأسرية:

المشاركة فى القرارات الأسرية	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة (22 لأقل من 25)	93	35.9
درجة متوسطة (25 لأقل من 28)	112	43
درجة مرتفعة (28 لأقل من 32)	55	21.1
الإجمالي	260	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (3): التوزيع العددي والنسبي للنساء الريفيات وفقاً لمحاور المشاركة فى القرارات الأسرية

أولاً: المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء	درجة القيام بالدور							
	مرتفعة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- توجيه الأبناء لأداء الفراض الدينية.	21	8.1	48	18.5	111	42.7	80	30.8
2- تعويد الأبناء على الإعتماد على النفس.	119	45.8	52	20	66	25.4	23	8.8
3- تدريب الأبناء على تقديم الدعم والمساعدة للغير.	145	55.8	73	28.1	24	9.2	18	6.9
4- تعويد الأبناء على عدم الإساءة للآخرين.	139	53.5	57	21.9	24	9.2	40	15.4
5- تعويد الأبناء على توقير كبار السن.	71	27.3	84	32.3	55	21.2	50	19.2
ثانياً: المساهمة في ميزانية الأسرة الاقتصادية.								
6- الأمور المتعلقة بمصروفات المنزل.	29	11.2	37	14.2	67	25.8	127	48.8
7- القرارات المتعلقة بتنظيم الإنجاب.	10	3.8	48	18.5	97	37.3	105	40.4
8- القرارات المتعلقة بتعليم الأبناء.	34	13.1	77	29.6	56	21.5	93	35.8
9- القرارات المتعلقة بزواج الأبناء.	18	6.9	25	9.6	79	30.4	138	53.1
10- الشئون المتعلقة بعلاج الأبناء.	10	3.8	67	25.8	82	31.5	101	38.8
11- شراء إحتياجات المنزل.	23	8.8	64	24.6	131	50.4	42	16.2

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

ثانياً: المساهمة فى تحسين دخل الأسرة: يتبين من بيانات جدول رقم (4) أن 22.6% من النساء الريفيات المبحوثات درجة مشاركتهن في تحسين دخل الأسرة منخفضة، في حين أن 36.1% منهن درجة مشاركتهن متوسطة أما باقي أفراد العينة البحثية والبالغ نسبتهن 41.3% درجة مشاركتهن في تحسين دخل الأسرة مرتفعة.

جدول رقم (4) التوزيع العددي والنسبي للنساء الريفيات وفقاً لدرجة المساهمة في تحسين دخل الأسرة

المساهمة فى تحسين دخل الأسرة	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة (12 لأقل من 15)	59	22.6
درجة متوسطة (15 لأقل من 18)	94	36.1
درجة مرتفعة (18 لأقل من 22)	107	41.3
الإجمالي	260	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (5): التوزيع العددي والنسبي للنساء الريفيات وفقاً لمحاور المساهمة فى تحسين دخل الأسرة

المساهمة فى تحسين دخل الأسرة	درجة القيام بالدور							
	مرتفعة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المشاركة في الأعمال الزراعية.	39	15	24	9.2	119	45.8	78	30
التصنيع الغذائي.	153	58.8	52	20	40	15.4	15	5.8
تربية الدواجن والطيور المنزلية.	126	48.5	28	10.8	57	21.9	49	18.8
تربية الماشية.	10	3.8	64	24.6	68	26.2	118	45.4
تصنيع منتجات الألبان.	131	50.4	41	15.8	46	17.7	42	16.2
أعمال الخياطة.	10	3.8	50	19.2	69	26.5	131	50.4
بعض الأنشطة التسويقية.	73	28.1	82	31.5	80	30.8	25	9.6

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

ثالثاً: حرية التصرف في موارد الأسرة: يتبين من بيانات جدول رقم(6) أن 53.8% من النساء الريفيات المبحوثات درجة حريتهن في التصرف في موارد الأسرة منخفضة، في حين أن 36.9% منهن درجة حريتهن متوسطة أما باقي أفراد العينة البحثية والبالغ نسبتهن 9.2% درجة حريتهن في التصرف في موارد الأسرة مرتفعة.

جدول رقم (6) التوزيع العددي والنسبي للنساء الريفيات المبحوثات وفقاً لدرجة حرية التصرف في موارد الأسرة:

حرية التصرف في موارد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة (9 لأقل من 13)	140	53.8
درجة متوسطة (13 لأقل من 17)	96	36.9
درجة مرتفعة (17 لأقل من 20)	24	9.2
الإجمالي	260	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (7): التوزيع العددي والنسبي للنساء الريفيات المبحوثات وفقاً لمحاور حرية التصرف فى موارد الأسرة

حرية التصرف فى موارد الأسرة	درجة القيام بالدور							
	مرتفعة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أنا المسؤولة عن إدارة ميزانية الأسرة وتوجيه الإنفاق حسب الأولويات.	82	31.5	51	19.6	77	29.6	50	19.2
أتخذ قرارات فورية بشأن علاج أي من الأبناء إذا تطلب الأمر ذلك.	74	28.5	57	21.9	89	34.2	40	15.4
أتولى شراء جميع احتياجات المنزل، بغض النظر عن تكلفتها.	40	15.4	26	10	50	19.2	144	55.4
رب الأسرة هو الذي يتحكم في دخل الأسرة ويتصرف فيه بالطريقة التي يراها مناسبة.	10	3.8	26	10	66	25.4	158	60.8
عندما أشعر بالتعب أو المرض، أفضل الصمت وعدم إخبار زوجي حتى لا يسبب له ذلك انزعاجًا.	10	3.8	95	36.5	155	59.6	0	0
لا يمكنني التصرف في أي دخل أو موارد مالية دون الرجوع إلى رب الأسرة.	10	3.8	50	19.2	105	40.4	95	36.5

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

رابعاً: التواصل مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري: يتبين من بيانات جدول رقم(8) أن 57.6% من النساء الريفيات المبحوثات درجة التواصل مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري منخفضة، في حين أن 22.6% منهن درجة التواصل متوسطة،أما باقي أفراد العينة البحثية والبالغ نسبتهن 19.8% درجة التواصل مرتفعة.

جدول رقم (8) التوزيع العددي والنسبي للنساء الريفيات وفقاً لدرجة التواصل مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري

التواصل مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة (9 لأقل من 11)	150	57.6
درجة متوسطة (11 لأقل من 13)	59	22.6
درجة مرتفعة (13 لأقل من 15)	51	19.8
الإجمالي	260	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (9): التوزيع العددي والنسبي للنساء الريفيات وفقاً لمحاور التواصل مع المتخصصين في مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري

التواصل مع المتخصصين في مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري	درجة القيام بالدور							
	مرتفعة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أخصائي التنمية الريفية.	0	0	0	0	54	20.8	206	79.2
المرشد الزراعي.	0	0	26	10	55	21.2	179	68.8
مدير مركز التنمية الريفية.	0	0	13	5	36	13.8	211	81.2
مدير الإدارة الزراعية.	0	0	1	0.4	41	15.8	218	83.8
مسئولي برنامج حياة كريمة.	16	6.2	101	38.8	93	35.8	50	19.2
ندوات ودورات تدريبية حول الإرشاد الأسري.	3	1.2	93	35.8	104	40	60	23.1
دورات تدريبية في مجال التنمية البشرية.	0	0	1	0.4	43	16.5	216	83.1

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

خامساً: تمكين المرأة الريفية: يتبين من بيانات جدول رقم (10) أن 22.6% من النساء الريفيات المبحوثات درجة تمكينهن منخفضة، في حين أن 40.7% منهن درجة تمكينهن متوسطة، أما باقي أفراد العينة البحثية والبالغ نسبتهن 36.7% درجة تمكينهن مرتفعة.

جدول رقم (10) التوزيع العددي والنسبي للنساء الريفيات وفقاً لدرجة تمكين المرأة الريفية

تمكين المرأة الريفية	العدد	النسبة المئوية
درجة تمكين منخفضة(19لأقل من 24)	59	22.6
درجة تمكين متوسطة(24 لأقل من 29)	106	40.7
درجة تمكين عالية(29 لأقل من 33)	95	36.7
الإجمالي	260	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (11): التوزيع العددي والنسبي للنساء الريفيات وفقاً لمحاور التمكين

تمكين المرأة الريفية	درجة القيام بالدور							
	مرتفعة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- أؤمن بحقي الكامل في اختيار شريك حياتي دون تدخل من الآخرين.	44	16.9	110	42.3	56	21.5	50	19.2
2- أتعرض للإيذاء والعنف الجسدي.	54	20.8	64	24.6	100	38.5	42	16.2
3- أواجه باستمرار عنفا لفظيًا يؤثر على حالتي النفسية.	22	8.5	26	10	91	35	121	46.5
4- أسعى دائمًا لأن يكون لي دور فاعل ومؤثر داخل الأسرة.	32	12.3	113	43.5	89	34.2	26	10
5-أحرص على مناقشة جميع الأمور العائلية بشكل مشترك.	50	19.2	53	20.4	132	50.8	25	9.6
6- أشارك أفراد أسرتي في اتخاذ القرارات المهمة والمصيرية.	34	13.1	73	28.1	113	43.5	40	15.4
7- أحرص على ممارسة حقي في التصويت خلال الانتخابات الرئاسية والنيابية.	101	38.8	52	20	63	24.2	44	16.9
8- أنشط في عضوية النقابات والاتحادات النسائية.	87	33.5	65	25	64	24.6	44	16.9
9- أشارك في الندوات والمؤتمرات التي تعقد داخل القرية أو خارجها.	40	15.4	65	25	89	34.2	66	25.4
10- لي زمتي المالية الخاصة بي.	23	8.8	43	16.5	130	50	64	24.6
11- أدير دخلي الشخصي بحرية تامة دون أي ضغوط أو قيود.	32	12.3	111	42.7	91	35	26	10

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

سادساً: العلاقة الارتباطية بين تمكين المرأة الريفية والمتغيرات المستقلة المدروسة: يتضح من بيانات جدول رقم (12) فى ضوء نتائج العلاقات الارتباطية فإنه يقبل الفرض البحثي القائل بأنه: " توجد علاقة ارتباطية بين درجة تمكين المرأة الريفية كمتغير تابع وبين كل من: سن المبحوثة، المستوى التعليمي للمبحوثة، مهنة المبحوثة،حجم أسرة المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الحيازة المزرعية بالقيراط، درجة المشاركة في القرارات الأسرية، درجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين دخل الأسرة، التواصل مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري،فى حين يُقبل الفرض الصفري القائل بأنه: " لا توجد علاقة ارتباطية بين تمكين المرأة الريفية كمتغير تابع وبين حرية التصرف فى موارد الأسرة كمتغيرات مستقلة.

فهناك علاقة بين السن والمكانة للمرأة الريفية ويمكن تفسير ذلك أنه مع تقدم العمر تكتسب المرأة الريفية كثير من الخبرات والمعارف والمهارات التي تمكنها من مواجهة الكثير من المشكلات والتحديات الصعبة التى تعمل على زيادة مكانتها الأسرية نتيجة تراكم الخبرات المعرفية والمهارات الحياتية، مما يزيد من قدرة المرأة على التعامل مع التحديات، وبالتالي يرتفع مستوى تمكينها. كما أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثة ومكانتها فكلما زاد المستوى التعليمي للمراة الريفية كلما زادت مكانتها داخل الأسرة فالتعليم يساعد المرأة الريفية على

المعرفة بحقوقها، ويزيد من ثقتها بنفسها، ويجعلها قادرة على التفاوض والمشاركة في اتخاذ قرارات الأسرة، كما أنه يسهل من الاستقلال المالي عبر فرص العمل فالتعليم يزيد من قدرتها على التفاوض واتخاذ القرارات،ويزيد من فرصها في الحصول على وظائف، مما يمكّنها من المشاركة في اتخاذ القرارات الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز مكانتها داخل الأسرة، وعلى العكس والنقيض فالمرأة الريفية غير المتعلمة تواجه مشكلة ضعف التمكين وتجعلها أكثر اعتماداً على الزوج أو الأسرة، وأقل قدرة على التعبير عن رأيها أو الدفاع عن حقوقها، وغالباً ما تقبل بأدوار تقليدية ولا تطمح لتغيير واقعها.

جدول رقم (12): العلاقة الارتباطية بين تمكين المرأة الريفية والمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
سن المبحوثة	#**0.3	0.000
المستوى التعليمي للمبحوثة	#*0.18	0.003
مهنة المبحوثة	€**-0.24	0.000
حجم أسرة المبحوثة	#**0.225	0.000
الدخل الشهري لأسرة المبحوثة	#**0.469	0.000
الحيازة المزرعية بالقيراط	#*0.167	0.007
درجة المشاركة في القرارات الأسرية	€**0.308	0.000
درجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين دخل الأسرة	€**0.512	0.000
حرية التصرف في موارد الأسرة	€0.06	0.268
التواصل مع المتخصصين في مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري	€**0.301	0.000

**** معنوي عند 0.01 * معنوي عند 0.05**
 # (قيمة معامل إرتباط بيرسون) ، € (قيمة معامل إرتباط سبيرمان).
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

وتبين وجود علاقة بين مهنة المرأة الريفية ومكانتها فعندما تعمل المرأة الريفية وتكون قادرة على تحصيل الدخل، تصبح أكثر قدرة على اتخاذ قرارات داخل الأسرة فكلما كانت أكثر إنتاجاً واستقلالاً اقتصادياً، زادت مكانتها وتأثيرها داخل الأسرة، كما أن مشاركتها في الإنتاج الزراعي أو تربية الحيوانات المزرعية أو الدواجن أو النشاط الحرفي مثل بعض الصناعات التقليدية يقوي من قيمتها في نظر الزوج والعائلة، ويمنحها احتراماً أكثر بسبب إسهامها في تأمين معيشة الأسرة ويجعلها تشعر بالسعادة وتحقيق الذات مما يكون له الأثر في التعامل مع أفراد الأسرة، فمشاركتها في توفير الدخل من خلال العمل يساهم في حدوث تحولاً في السلطة التقريرية داخل الأسرة، مما يزيد من مشاركتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأطفال، والتعليم، والميزانية، فعملها سواء في الزراعة، أو الصناعات التقليدية، أو الأنشطة التجارية الصغيرة يمنحها دخلاً مستقلاً، مما يقلل من اعتمادها المادي على من يعولها سواء كان زوجها أو أبيها أو أخيها، كما يساهم في تحسين مكانتها داخل الأسرة ويعزز من احترام الزوج والأبناء لها، مما يمنحها دوراً أكثر فعالية في إدارة شؤون الأسرة.كما يعمل على زيادة حضورها المجتمعي من خلال زيادة مشاركتها في الأسواق المحلية،والجمعيات، والتعاونيات مما يعزز من حضورها ووعيها بالقضايا العامة،كما قد يساهم في تحقيق التمكين الثقافي والتعليمي من خلال نقل المهارات والمعرفة، ويساهم في كسر الصورة النمطية للمرأة كعنصر تابع وغير منتج. وقد تبين وجود علاقة بين حجم الأسرة ومكانة المرأة الريفية ويمكن تفسير ذلك في ضوء اختلاف الثقافة المجتمعية من مجتمع لآخر فزيادة حجم الأسرة قد تعزز من مكانة المرأة الريفية خاصة في المجتمعات الريفية التقليدية، وبالأخص المرأة التى تنجب الذكور فما زالت الثقافة الذكورية سائدة الي الآن فى بعض المجتمعات على الرغم من التغيرات الاجتماعية والثقافية والثورة المعلوماتية والعولمة الا انه قد ينظر للمرأة الريفية التي تنجب أكثر على أنها تساهم في تقوية العائلة وامتدادها، مما يعزز من مكانتها أمام الزوج وعائلة الزوج والمجتمع. وعلى الرغم انه مع زيادة الوعي والتعليم والخدمات الصحية، بدأت بعض المجتمعات الريفية تقلل من ربط مكانة المرأة بعدد الأبناء. وأصبح ينظر بشكل متزايد إلى تعليم الأبناء وجودة تربيتهم أكثر من عددهم. وبناءً على ذلك فالمرأة الريفية المتعلمة أو التي تسهم في دخل الأسرة بدأت تكتسب مكانة حتى وإن كان لديها عدد أقل من الأبناء. ولذلك فإن العلاقة بين حجم الأسرة ومكانة المرأة الريفية تعتمد على الثقافة المجتمعية السائدة. وهو ما يتفق مع **دراسة المرسي (2021)** حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين حجم الأسرة ومكانة المرأة الريفية، وهي علاقة تتباين تبعاً لاختلاف السياقات الثقافية والاجتماعية من مجتمع إلى آخر .

كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري لأسرة المبحوثة وبين مكانتها ويمكن تفسير ذلك بأنه عندما تساهم المرأة الريفية في دخل الأسرة، تزداد قدرتها على التأثير في القرارات

الأسرية سواء المتعلقة بالتعليم أو الصحة أو توزيع الموارد داخل الأسرة بما يغير نظرة العائلة الي المرأة الريفية ويقلل من النظرة التقليدية التي تحصر دورها في الأعمال المنزلية والأعمال ذات الدخل غير المنظور، حيث ينظر إليها كعنصر منتج، مما ينمي من قيمتها الاجتماعية ويقلل من النظرة التقليدية بأنها فقط مسؤولة عن الأعمال المنزلية وتربية الأولاد.

كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين حيازة المرأة الريفية وبين مكانتها داخل الأسرة ويمكن تفسير ذلك أن الحيازة المزرعية للمرأة الريفية تمنحها دخلاً مستقلاً ناتج عن حيازتها الزراعية هذا الدخل قد يمكنها من المساهمة في النفقات الأسرية،ما يعزز احترامها داخل الأسرة والمجتمع، كما ان المرأة الحائزة تستطيع الحصول على التمويل والدعم المالي الذي قد يساعدها في إنشاء بعض المشروعات الصغيرة أو المتناهية في الصغر ويجعلها شريكة حقيقية في الإنتاج وتحمل المسئولية مما يحقق لها المكانة.

كما تبين وجود علاقة بين درجة مشاركة المرأة الريفية في القرارات الأسرية وبين درجة تمكينها فمشاركتها في اتخاذ قرارات تتعلق بالنواحي الأسرية مثل أوجه الإنفاق والإدخار، وتعليم الأبناء وكيفية المتابعة العلاجية والصحية لهم،بل تمتد للنواحي المتعلقة بالاختيار الزواجي لهم تساهم في تعزيز مكانتها الأسرية والمجتمعية.كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين درجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين دخل الأسرة وبين درجة التمكين فهي علاقة متبادلة فكل جانب يعزز ويدعم الجانب الآخر، فالمساهمة الاقتصادية للمرأة الريفية يعني مزيد من تحقيق التمكين. ففي ضوء النظرية النسوية (Feminist Theory) :والتي ترى أن تمكين المرأة وتمثيلها في الأسرة هو شكل من أشكال مقاومة البنى الأبوية. كلما زادت مشاركة المرأة في القرار الأسري، دل ذلك على تحسن وضعها الاجتماعي والثقافي **(Gundy,2015,:23).**

كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين درجة تواصل المرأة الريفية مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري وبين درجة تمكينها لأن تواصلها مع هؤلاء التنموين يشكل وسيلة ذات اهمية في رفع درجة وعيها ونقل معارف وخبرات تنموية ويتيح لها فرص التدريب والتعلم الغير رسمي والمشاركة في المبادرات المجتمعية. ووفقاً لنظرية التمكين (Empowerment Theory)، فإن تواصل المرأة الريفية مع المتخصصين في التنمية الريفية يعتبر أحد العوامل الأساسية التي تساهم في تعزيز قدرتها على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حياتها، سواء على الصعيد الأسري أو المجتمعي أو الاقتصادي. هذا النوع من التواصل يتيح للمرأة اكتساب المعرفة، المهارات، والثقة بالنفس، مما يعزز من قدرتها على التحكم في مواردها والبيئة المحيطة بها(**Zimmerman, 1995,: 581).**كما أن الارشاد الأسري يركز على تنمية العلاقات داخل الأسرة،وتنمية الصحة النفسية والاجتماعية، وبناء ثقافة التفاهم والدعم فهي علاقة تكاملية تشابكية تجعلها فاعلة في مجتمعها وأسرتها بما يساهم في تمكينها.

ثامناً: العلاقات الإنحدارية بين تمكين المرأة الريفية كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

تبين من النتائج الموضحة بجدول رقم (13) أن المتغيرات المستقلة التالية: المستوى التعليمي للمبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، درجة المشاركة في القرارات الأسرية، درجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين دخل الأسرة، التواصل مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري، مسئولة عن تفسير (82%) من التباين الكلي في درجة تمكين المرأة الريفية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.82)، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لإختبار معنوية الإنحدار المتعدد (103.2)، وهى قيمة معنوية إحصائيًا عند المستوى الإحتمالي (0.01) وذلك يدل على معنوية النموذج التحليلي للعلاقات الانحدارية.

جدول رقم (13): علاقة الانحدار المتعدد بين تمكين المرأة الريفية كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي (B)	معامل الانحدار الجزئي المعياري β	معنوية الانحدار الجزئي (t)
سن المبحوثة	0.012	0.023	0.605
المستوى التعليمي للمبحوثة	0.180	0.226	**3.80
حجم أسرة المبحوثة	0.675	0.146	2.52
الدخل الشهري لأسرة المبحوثة	0.001	0.297	**8.48
الحيازة المزرعية بالقيراط	0.035	0.078	2.45
درجة المشاركة في القرارات الأسرية	0.663	0.442	**10.09
درجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين دخل الأسرة	0.868	0.642	**11.47
حرية التصرف فى موارد الأسرة	0.199	0.136	4.35
التواصل مع المتخصصين فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الأسري	0.261	0.110	**2.78

R =0.90 R^2 =0.82 F= 103.2

**** معنوي عند 0.01 * معنوي عند 0.05**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

وتعكس هذه النتيجة وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة السابقة الذكر والمتغير التابع وأن أى تغيير يطرأ على هذه المتغيرات المستقلة سوف يتبعه تغيير في درجة تمكين المرأة الريفية بمقدار التغير في قيمة معامل الانحدار الجزئي، مما يؤكد أهمية تلك العوامل مجتمعة علي درجة تمكين المرأة الريفية، وأن هناك متغيرات مستقلة أخرى لم يتناولها البحث يمكن أن تكون مسئولة عن تفسير ما يقرب من (18%) فى التغير الذى يمكن إحداثه في درجة تمكين النساء الريفيات، وهذا يوضح أهمية إجراء المزيد من الدراسات للبحث عن متغيرات مستقلة أخرى مثل الثقة بالنفس والدافعية للانجاز والمرونة النفسية وغيرها من العوامل التي قد يكون لها تأثير علي درجة تمكين المرأة الريفية.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ولتحقيق تمكين المرأة الريفية ، وتعزيز قدراتها ومحاولة التقليل من مظاهر التهميش الذى تتعرض له يوصى البحث:

(1) تصميم برامج تدريبية مهنية متخصصة وفقاً للأنشطة الزراعية والتجارية والحرفية الشائعة في البيئة الريفية بما يساهم في تمكين المرأة الريفية اقتصادياً واجتماعياً من خلال إدماجها في برامج تنموية متخصصة تدعم مهاراتها المهنية وتعزز مكانتها في الأسرة والمجتمع وذلك بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي وجمعيات تنمية المرأة الريفية.

(2) دعم وتطوير المشروعات المدرة للدخل، وتوفير تدريب مهني وتقني مناسب للمرأة الريفية يتناسب مع بيئتها المحلية بما يحقق فرص للدخل الشهري المستدام من خلال إجراء مسوح ميدانية لتحديد المهارات المتوفرة لدى النساء الريفيات والفرص الاقتصادية المناسبة في كل منطقة من خلال وزارة التنمية المحلية بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تمكين المرأة الريفية.

(3) ضرورة العمل على توفير القروض الحسنة طويلة الأجل من خلال الدعم المباشر من قبل الحكومة سواء من خلال بنك القرية أو الصندوق الاجتماعي للتنمية أو مؤسسات التنمية الريفية وتوجيهها للمرأة الريفية كأحد آليات التمكين الاقتصادي لها.

(4) العمل على تعزيز مشاركة المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الأسرية والاقتصادية كمدخل لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي، من خلال عقد ندوات وورش عمل توعوية في القرى والمراكز الريفية حول أهمية مشاركة المرأة في القرار الأسري وأثرها على استقرار الأسرة وتنميتها من خلال وزارة التضامن الاجتماعي وبإشراف المجلس القومي للمرأة.

(5) ضرورة التوسع في تنفيذ برامج محو الأمية للنساء الريفيات، من خلال إنشاء فصول تعليمية جديدة، وتوفير الحوافز التي تضمن استمرارية مشاركتهن في العملية التعليمية، وذلك في إطار تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أحمد، رحاب أحمد إبراهيم (2019)، ملامح بيئات تعلم المرأة الريفية لتحسين أبعاد جودة الحياة " محافظة الجيزة نموذجا"، مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر، العدد (181 الجزء الثالث).

الشافعي ، عماد مختار ، وزينب حسن مجد وإخلاص عبيد السبيعي (2018)، تمكين النساء الريفيات من خلال الخدمات التعليمية الإرشادية الزراعية المقدمة من مراكز التنمية الريفية بليبيا، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني.

الشيخ، نورهان أنور (2022)، دراسة لبعض خصائص المرأة الريفية وعلاقتها بالتمكين (دراسة ميدانية فى إحدى قرى محافظة البحيرة)، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية،المجلد(13)، العدد(7).

الفقي، مروة عبد المنعم عبد الغني شلبي (2021)،تمكين المرأة الريفية المعيلة للألفية وعلاقته بجودة الحياة دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة الغربية، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي،مجلد (42)،العدد (1).

المرسي، أسماء المرسي مصطفى (2021)، المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية العاملة وأثرها في التنمية (دراسة ميدانية في قرية منشية بطاش مركز تمي الأمديد محافظة الدقهلية)، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

الوليدات، عريب عبد الرحمن وأمل محمد علي الخاروف (2019)، دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة الريفية في محافظة مأدبا (2010-2014)، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (46) ، العدد (1).

جاد الله، أماني مغاوري(2021)، تمكين المرأة الريفية وعلاقته بالرضا عن الحياة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (42) العدد (2) أبريل.

حبيب، رباب السيد عباس (2022)، رؤية تحليلية لدور الرائدات الريفيات فى مجال الصحة الإنجابية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية العدد (37).

خليفة، سعيدة محمد، حاتم عبد المنعم أحمد،ماجد محمد يسري الخربوطلي ، آمال حسين محمد السيد (2022)، دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية دراسة ميدانية على محافظة المنوفية – البحيرة – بني سويف، مجلة العلوم البيئية، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.

شلغوم، نعيم (2022)، تمكين المرأة الريفية بين برامج التنمية الوطنية وأجندة التنمية المستدامة 2030، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد(6)، العدد(2).

عبد الحكيم، خيرات سيد(2023)، دور منظمات المجتمع المدني فى دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد (21) ، المجلد (2)، مارس.

عبد العال، محمد شعبان طه (2022)، نظرية التحديث بين الواقع النظري والتطبيق الميداني، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، عدد (63).

عثمان، ماجد، واحمد رجاء راغب ،وهناء جرجس (2022)، تحليل الوضع السكاني لمصر، المركز القومي للسكان.

عرام، سمير عطية محمد، ابراهيم محمد عبد العزيز الحفني، فؤاد محمد حافظ مكي (2021)، دور المرأة الريفية فى التنمية الزراعية والاقتصادية المستدامة فى محافظة القليوبية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر مجلد (59)، عدد (1).

على، انتصار على حسن (2022)، التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المعيلة (دراسة ميدانية في القنطرة شرق)، مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس، المجلد (8)، العدد (1).

قروصة، نهى محمد،ورانيا حمدي عبد الصادق باشا(2022)، دراسة تحليلية لمعارف وممارسات المرأة الريفية للإجراءات الصحية والوقائية بمحافظة الشرقية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي (مجلد43)، العدد (4).

قنديل، أماني (2008)،الموسوعة العربية للمجتمع المدني، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كشك، حنان محمد عاطف (2023)، مظاهر و آليات تهميش المرأة الريفية وانعكاساتها على التنمية المستدامة دراسة ميدانية على عينة من النساء بريف محافظة المنيا، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد (96)، عدد (1).

كيلاني، حمد الله أحمد (2022)،الوعي النسوي بمؤشرات التمكين الاجتماعي فى الريف المصري، بحث اجتماعي ميداني فى إحدى قرى الصعيد ، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، العدد (84) أكتوبر.

محمد، شيماء عبد الرحمن هاشم (2023)، مساهمة المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة بمحافظة الشرقية، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (44)، العدد (2) أبريل.

مصطفى، نعمة محمد السيد(2023)، العلاقة بين ملكية الأرض الزراعية وتأنيث الفقر فى الريف المصري دراسة تحليلية، مجلة كلية الآداب بقنا ، جامعة جنوب الوادي، المجلد (32)، العدد (60).

نصر، حنان نصر حسن (2022)، التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية المتعلمة والتنمية البشرية المستدامة، دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة الإسكندرية، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (55)، أبريل.

هليل، هدى مصطفى وتيسير قاسم بازينة (2021)،التمكين الاجتماعي والاقتصادي والزراعي للمرأة الريفية فى محافظة البحيرة، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور، المجلد (20)، العدد(2).

يحيى، ظافر مصلح،محمد جمال الدين راشد، مصطفى حمدي أحمد (20179)، دور المنظمات الأهلية في تنمية القدرات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية بريف محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد(48)، العدد(1-2).

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية:

Ambe J, Erick A,(2015), The Development Hypothesis of Women Empowerment in the Millennium Development Goals Tested in the Context Women's Access to Land in Africa,Soc Indic Res.

Biana H T (2023), bell hooks and online feminism, journal of international women's studies.HTTPs:// vc.bridgew .edu /jiws/vol 25 /iss2/10.

Bin Khoja A (2021), Participation of rural women in agricultural activities, international journal of modern agriculture and environment, volume 1, issue 2, 2021, 1 – 25.

Chandel,L,(2020),Empowering Women through Self Help Groups, international journal of advances in engineering and management (IJAEM), Volume 2, Issue 11, pp: 310-315 www.ijaem.net.

Sharma E and Das S(2021), Integrated model for women empowerment in rural India, J. Int. Dev. 2021;33:594–611.

Urhibo, B O, Orhero, A E,(2023), Rural women empowerment and development in Nigeria, Journal of public administration, finance and law,https://doi.org/10.47743/jopafl-2023-499-513.

Uttam S,(2018), women empowerment in the rural areas in india, Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), Volume 5, Issue 5, www.jetir.org.

Wallace. R. and wolf A(2006), Contemporary sociological theory: expanding the classical tradition, sixth edition, Pearson education, INC.

Zimmerman, M. A. (1995), Psychological empowerment: Issues and illustrations. American Journal of Community Psychology, Vol. 23, No. 5.

Zimmerman, M. A. (2000), Empowerment theory: Psychological, organizational and community levels of analysis. In Handbook of community psychology (pp. 43-63). Boston, MA: Springer US.

Eagly, A. H., Wood, W., & Diekman, A. B. (2000). Social role theory of sex differences and similarities: A current appraisal. In T. Eckes & H. M. Trautner (Eds.), The developmental social psychology of gender (pp. 123–174). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

Gloria D and Charles B,(2022), Economic empowerment of rural women: Assessing the effectiveness of the rural enterprise program (REP) in Ghana, West Africa, Journal of Agricultural Extension and Rural Development, Vol.14(1), pp. 13-23.

Gundy, A. V.(2015) Feminist Theory, Crime, and Social Justice, THEORETICAL CRIMINOLOGY SERIES, Series Editor Victor E. Kappeler, Routledge, Third Avenue, New York, USA.

Ranajit B, Pulak M, Priyadarshi P(2024), Renewable energy for women empowerment: Experiences from rural West Bengal, Renewable and Sustainable Energy Reviews, Volume 198, July.